

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

سفيان قال قيل لأبي حازم يا أبا حازم ما مالك قال ثقني بأني تعالى وإياسي مما في أيدي الناس .

حدثنا ابراهيم بن عبادنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبدالرحمن عن ابي حازم انه قال تجد الرجل يعمل بالمعاصي فاذا قيل له تحب الموت قال لا وكيف وعندي ما عندي فيقال له أفلا تترك ما تعمل من المعاصي فيقول ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

حدثنا أبي C ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن يحيى بن أبي حاتم حدثني أبو داود الضير قال قال أبو حازم نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت واعلم ! أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك إن شأنك صغير فاعرف نفسك .

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبادنا بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب قال مر أبو حازم بأبي جعفر المديني وهو مكتئب حزين فقال مالي أراك مكتئبا حزينا وإن شئت أخبرتك قال أخبرني ما وراءك قال ذكرت ولدك من بعدك قال نعم قال فلا تفعل فإن كانوا أولياء فلا تخف عليهم الضيعة وإن كانوا أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى الازدي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبادنا بن عبدالملك الفهري قال سمعت أبا حازم ووعظ سليمان بن عبدالملك بن هشام فقال في بعض قوله ما رأيت يقينا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من شيء نحن فيه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبادنا بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبدالرحمن قال قال أبو حازم إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة وإن كثيرها ينسيك قليلها وإن كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يحزنك كذا في الاصول ولعله يكفيك ويكون المعنى مستقيما وأن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك